

# اللاجوء في الاسلام

دراسة مقارنة

قطر / الدوحة

22-21

كانون اول، 2014

# تعريف اللاجئين في الاسلام

إن مفهوم الملجأ في اللغة العربية يحتمل معاني كثيرة منها:

لجأ الرجل الى الحص ونحوه: اعتصم به ليتقي الخطر، والملجأ ما يعتصم به من الخطر كالحصن، والجبل، والمغارة «وَالَّذِينَ آوَا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ» 72 سورة الانفال

ولا شك ان هذه المعاني قابلة للتطبيق على حق الملجأ على اساس انه إذا كان في مظهره نوع من لايواء فهو في غاية وجوهرة قبس من الرحمة للاجئ بالنظر للظروف التي احاطت به.

ويعتبر حق الملجأ او الجوار من الشيم العربية الاصلية التي لا يجوز الخروج عليها، فقد كانت اجارة الملهوف خلقا من اخلاق العرب والمسلمين.

# عناصر الحق في الملجأ

يتضمن هذا الحق في الشريعة والقانون ثلاثة عناصر:

- قبول الشخص ما فوق اقليم دولة، ويفترض ان يشتمل ذلك على الايجاب والقبول.
- السماح لذلك الشخص بالبقاء في ذلك الاقليم، ويترتب على ذلك عدم الرد، وعدم الطرد او التسليم لجهة اخرى يمكن ان يتعرض فيها للاضطهاد.
- عدم معاقبة طالب اللجوء بسبب دخوله لإقليم تلك الدولة بطريقة غير شرعية.

# شروط منح الملجأ في الاسلام

- وجود الشخص في دار الاسلام او في مكان خاضع للدولة الاسلامية.
- يستوي في الاسلام اي سبب دافع للجوء.
- عدم رغبة او عدم امكانية تمتع اللاجئ بحماية دولته.
- عدم تعارض الملجأ مع قواعد الشريعة الاسلامية.

# القواعد المقررة للحق في اللجوء في القرآن الكريم

- السرور لاستقبال اللاجئين (او المهاجرين وهم ينتقلون من اقليم الى آخر) وحسن معاملتهم.
- الاحسان اليهم والإيثار نحوهم.
- استقبال اللاجئين سواء اكانوا أغنياء ام فقراء.
- عدم رفض المهاجرين (سواء لاجئين او نازحين) ولو كان أصحاب الاقليم، الذي تتم الهجرة اليه في فاقة وفقر في حاجة شديدة.

# المبادئ التي تحكم حق اللجوء في الاسلام

- مبدأ عدم الطرد او الابعاد.
- مبدأ عدم جواز فرض عقوبات على اللاجئين الذي دخل يدخل او يوجد بطريقة غير مشروعة في اقليم الدولة.
- مبدأ عدم التمييز بين اللاجئين.
- مبدأ الطبيعة الانسانية للجوء.

# انواع الملجأ في الاسلام

■ اللجوء لسماع كلام الله.

■ اللجوء الى الحرم.

■ اللجوء الاقليمي\*

مظاهر اللجوء الاقليمي في الاسلام:

اولا: منحة من قبل سلطات الدولة.

ثانيا: منح اللجوء من قبل الافراد..

ثالثا: منح اللجوء الاقليمي للرهن اذا اسلموا او صاروا من اهل الذمة.

رابعا: الهجرة كنوع من انواع اللجوء الاقليمي.

خامسا: حق اللجوء الاقليمي الاتفاقي في الاسلام.

سادسا: اللجوء كحيلة لتحقيق اغراض حربية او غيرها

سابعا: لجوء المسلم الى دولة غير مسلمة.

ثامنا: اللجوء الخفي او غير المأذون به صراحة.

تاسعا: اللجو غير الاداري.

عاشرا: اللجوء المترتب على عمليات حربية.

حادي عشر: احترام لجوء الغير الى دولة تعاهد معها المسلمون.

ثاني عشر الهجرة عن احتلال العدو لأقليم إسلامي.

# اللجوء الدبلوماسي في الاسلام

منح اللجوء الدبلوماسي، هل هل امر جائز؟

اللجوء الاقليمي لاعضاء البعثات الدبلوماسية

تدخل المبعوثين الدبلوماسيين لحل مشاكل خاصة بلجو اقليمي لافراد عاديين الى دولة اخرى.

عدم جواز تسليم السفير الذي جاء لبحث امور اللاجئين.



# الوضع القانوني للاجئ في الاسلام



حقوق والتزامات اللاجئين.

أولاً: توفير الحاجيات الأساسية\*

ثانياً: رعاية ومساعدة اللاجئين (ابن السبيل او المشرّد)

ثالثاً: جمع شمل الأسرة.

رابعاً: حق اللاجئين في الاحتفاظ بامواله وممتلكاته.

خامساً: الحماية الدبلوماسية للاجئ.

سادساً: الاطفال اللاجئين.

سابعاً: التعامل مع القضاء (حق التقاضي)

## عوارض حق اللجوء

عدم جواز منح اللجوء للمجرمين العاديين \*  
عدم منح الملجأ بسبب ارتكاب اللاجئ لمظالم في  
بلدة الاصل.

جواز تسليم اللاجئ!!

العوارض « استمراراً » الحماية المؤقتة.

# الحلول الدائمة وحالات انتهاء اللجوء في الشريعة الاسلامية



## الحلول الدائمة:

- العودة الطوعية او الاختيارية.
- الدمج المحلي.
- أعادة التوطين.

## انتهاء الملجأ:

- إسلام اللاجئين.
- خطورة اللاجئين.
- رد الجوار.
- زوال السبب الدافع للجوء.
- الدخول في مفاوضات مع دولة الاصل لتأمين عودة اللاجئين.

# مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي



اوجه الاتفاق والاختلاف

# أوجه الاتفاق بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي.

عدم جواز الرد إلى بلد يكون فيه اللاجئ مهدد بخطر التعرض للاضطهاد.

عدم فرض عقوبات على اللاجئ الذي يدخل أو يتواجد بطريقة غير مشروعة في إقليم الدولة.

مبدأ عدم التمييز.

مبدأ الطبيعة الإنسانية لحق اللجوء.

مبدأ منح الملجأ لأسرى الحرب.

ضرورة توفير الحاجيات الضرورية للاجئ.

ضرورة جمع شمل الأسرة.

حماية أموال اللاجئ.

# أوجه الاتفاق بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي

تمتع اللاجئ بالحقوق والحريات الضرورية له كإنسان وكشخص قانوني.

عدم جواز منح اللجوء للمجرمين (غير السياسيين).  
إمكانية استفادة طالب اللجوء من الحماية المؤقتة.  
انتهاء اللجوء وزوال أسبابه.

## أوجه الاختلاف بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي

أولاً: بخصوص الحق في اللجوء.

من يعطي الملجأ، من حيث الاستفادة، من الناحية المكانية، من حيث طبيعة الملجأ ، نظام الملجأ الاجباري، من حيث كيفية معاملة اللاجئين، الامان الذي يحصل على اللاجئين يسري على الدولة الإسلامية لوتم الحصول عليه بالاحتياط والخديعة. من حيث تجنيس اللاجئين، بخصوص جمع الاسرة، من حيث نوع الملجأ، من حيث السيادة على منح الملجأ

وضعت التشريعة الاسلامية

قواعد راقية ،،،،،

فهل نترقي!!!!

ارتق.